# مخيبر دافع عن "اميركا المعطاء" واستغرب تسهيل الدعاية الرسمية لبن لادن

أدلى رئيس "التجمع للجمهورية" النائب البر مخيبر امس بالتصريح الآتي:

"فاجأني احد اصدقائي بقوله: هل سمعت بن لادن على شاشة التلفزيون اللبناني؟ فقلت لا، وهل تخبرني ماذا قال؟ أجاب: اتهم اميركا بأنها دولة كافرة هي وشعوبها وشعوب العالم المسيحي بأجمعه، وان ما وقع عليها في نيويورك وواشنطن هو اقل عقاب اصابها.

العجب لسماح الدولة اللبنانية بتسهيل الدعاية الاعلامية لاسامة بن لادن المتهم بتدبير الاعتداء الغاشم على الدولة الاميركية. والعامل على شحن العقول العربية والاسلامية بشتى الاتهامات المثيرة للرأي العام. مثلا عندما يقول ان اميركا تعلن حربا صليبية جديدة على العرب والاسلام واذ برؤساء هذه الدول العربية والاسلامية ووزراء خارجيتها يجتمعون في الدوحة وبروكسيل لرفض كل هذه الترهات والاكاذيب. كما أنهم اصدروا بيانا ختاميا اكدوا فيه ضرورة ملاحقة مرتكبي هذه الاعمال الارهابية. وأكدوا ان مثل هذه الاعمال المشينة تتنافى ورسالة الاسلام السموية السمحاء المناهضة للاثم والعدوان والداعية الى السلام والتآلف والتسامح والاحترام بين الشعوب، والتي تحرم قتل الابرياء. وأكدوا ضرورة القيام بجهد مشترك لتعزيز الحوار، وتواصل بين العالم الاسلامي والغرب توصلا الى تفاهم مشترك بينهما يبني جسور التواصل والتعارف بين الحضارتين.

ان هذا البيان يكفي لدحض كل الاكاذيب التي تطلقها مخيلة بن لادن وكل الذين يقفون بجانبه. اما نحن في لبنان فنأسف للحملة الوحشية التي اصابت نيويورك والبنتاغون. ونعزي عائلات ضحايا ركاب الطائرات الذين استعملهم المجرمون وقودا لفعلتهم الشنيعة. ونسأل بن لادن: باذن من سمح لنفسه بقتل الابرياء كركاب الطائرات وهو الذي يقول انه يحافظ على شريعة الأديان؟

اللبنانيون يشكلون مزيجا من جميع الاديان، وهي كلها تحترم النفس وترفض قتلها. لهذه الاسباب نرى من الطبيعي ان يقف جميع اللبنانيين بجانب اميركا الدولة المعطاء، نعم المعطاء، على كل الصعد، فقد أعطت الانسانية ما يبهر العلماء ان كان على صعد الطب وفروعه او العلوم بأجمعها، ونقلت الانسان الفي سنة في المستقبل. فكيف يمكن بن لادن ان يدعو الناس الى العهد الحجري ويتحجر معه؟ اميركا تبقى في خدمة الانسان ومنارة العالم، وان الله أنعم عليها بكل فضائلها، وهو القدير على كل شيء.